

## البيروفي أخفق بمعادلة الأورغواي! الكولومبي ثالثاً في كوبا أميركا

خالد عربوس

خطف منتخب كولومبيا المركز الثالث في بطولة كوبا أميركا بسببها السابعة والأربعين عقب فوزه المتأخر على نظيره البيروفي بثلاثة أهداف لهدفين في مباراة مثيرة احتضنها ملعب ماني غارينشيا في العاصمة البرازيلية وهي المرة الخامسة التي يحفل خلالها الكوفيتروس (القوجية) المركز الثالث عقب فوزهم في مباراة الترتيب وبذلك فإن فريق المدرب روتالدو رويديا من خسارة الدور الأول على حين أخفق البلاكوخوا بمعادلة منتخب الأورغواي كأكثر المنتخبات ظفراً بالمركز الثالث مع الفارق التاسع لسجل المنتخبين على مستوى الألقاب.

### إثارة وتبادل ادوار

المباراة جاءت جميلة وحافلة على اعتبار أنها جمعت منتخبين خابت آمالهما بلوغ النهائي ويحتمل من خلالها على وداع جيد لبطولة استثنائية ولم تخل من اللحظات الجميلة والأهداف الرائعة وأيضاً اللعب الخشن ما أجبر الحكم البرازيلي رفايل كلاوس على إشهار خمس بطاقات صفراء منها ثلاث للبيروفيين الذين كانوا أفضل من حيث نسبة الاستحواذ ولكنهم كانوا الأقل تسديداً على المرمى (١٠ مرات مقابل ١٢ مرة للبيروفيين) بينما ٦ كرات بين الخشبات مقابل ٣ مرات فقط للبيروفيين. وانتظر الفريقان حتى الدقيقة ٥٥ ليقتحم يوشيامر يوتون الأهداف لمنتخب بيرو مسجلاً هدفه الخاص في ١٠٥ مباريات دولية والثالث به في كوبا أميركا خلال نسختي ٢٠١٩ و٢٠٢١. ومع مطلع الشوط الثاني أترك كوارادو التعادل لكولومبيا (٤٨) عبر ركلة حرة مباشرة (من خبز إبرة) حيث سدد ربه متحدياً بينما اخترقت الحائط الدفاعي ومرت بانسانيا إلى الزاوية الضيقة لرمي الحراس غاليسي، وأهدر البيروفيين فرصة التقدم مرة أخرى وردت العارضة الكولومبية كرا لايدو لا يستغل هدف كولومبيا في البطولة لويس دياز مرة مرة وسوء تغطية من الدفاع البيروفي ويقدم (٦٦) مسجلاً هدفه الثالث في البطولة. حاول بعدها لاعبو المدرب ريكاردو غاريكا العودة ونجح جيان لوبادو في التعادل

مرة أخرى بهدف ثان (٨٢) هو الثالث في سجل لاعب بينفتينو الإيطالي في البطولة وفي سجله الشخصي مع المنتخب خلال ١١ مباراة بدأها عام ٢٠٢٠ علماً أنه يبلغ من العمر ٣١ سنة وقد بدأ لاعباً لمنتخب (إيطاليا). وفي الوقت الذي استعد فيه الجميع لخوض ركلات ترجيحية بغية تحديد الفائز خلال ١٠٥ دقائق من تسديدة لويس دياز الجميع بهدف رائع من تسديدة بعيدة سكتها الحارس الأيسر لرمي بيرو معلناً احتلال الكوفيتروس للمركز الثالث وكان ذلك في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، وتساوى دياز مع ليويل ميسي بصدارة لائحة الهدافين قبل خوض الأخير لنهائي برصيد ٤ أهداف لكل منهما. حاول بعدها لاعبو المدرب ريكاردو غاريكا ويعلم لبيروتو البرتغالي سجل خمسة

مقابل ٣ انتصارات لكولومبيا وكان الفريق البيروفي فاز بهدفين لهدف في الدور الأول من البطولة الحالية. **بانوراما المركز الثالث** – بالمجموع يعتبر منتخب الأورغواي الأكثر حلولاً بالمركز الثالث بتسع مرات يليه منتخب البيرو ٨ مرات و٧ مرات للبرازيل والباراغواي و٥ مرات للأرجنتين وتشيلي و٥ مرات لكولومبيا. فوز كولومبيا على البيرو بنتيجة ٢/٣ هي الأولى في سجل مواجهات المنتخبين بعد ٥٩ مباراة جمعتها على كافة الصعد والغلبة لكولومبيا بواقع ٢١ فوزاً مقابل ١٦ للبيرو وتعادلاً في ٢٢ مباراة إلا أن الأمر مختلف تماماً على مستوى كوبا أميركا حيث تتفوق البيرو بواقع ٨ انتصارات و٧ تعادلات



لاعبو كولومبيا وميداليات المركز الثالث

فشهدت ٤٠ هدفاً وانتهت ١٢ مباراة منها بالوقت الأصلي ووصلت واحدة فقط إلى ركلات الترجيح وفيها حققت هندوراس المركز الثالث على حساب الأورغواي بنتيجة ٥/٥ بعد التعادل ٢/٢. وذلك في مشاركتها الوحيدة في البطولة عام ٢٠١١. – أقيمت مع مباراة أسس ١٣ مباراة ترتيبية على المركزين الثالث والرابع بداية من نسخة ١٩٨٧ وأصبح المنتخب الكولومبي الأكثر ظهوراً فيها بعدما خاضها للمرة السادسة في النسخة الحالية مقابل ٤ مرات للبيرو. – لم تغب الأهداف عن مباراة المركز الثالث

## مدرب الوحدة: لقاءتنا مع الكرامة ستكون حماسية وصعبة التوقع



### مهتد الحسنى

قلت سلة رجال الوحدة كل التوقعات هذا الموسم، وتأملت عن جدارة واستحقاق للمباراة النهائية بعدما تجاوزت الجيش في النصف النهائي، وأكدت بالدليل القاطع أنها ما زالت من طيبة الكبار، وبأنها قادرة بقوة نيل اللقب واعتلاء منصات التتويج، ورغم صعوبة المواجهة في اللقاء النهائي مع الكرامة غير أن حظوظ الفريق قائمة ومتوفرة، وخاصة أن الوحدة تغلب على الكرامة في مرحلة الإياب بالعاصمة، فهل يفعلها الوحدة أم سيكون للكرامة رأي آخر؟

«الوطن» حياك ذلك التقى المدرب هيثم جميل وأجرت معه الحوار التالي:

- هل كنت تتوقع تجاوز فريق الجيش في النصف النهائي؟
- خلال المباراتين الأسبقتين لعبنا ضد الجيش، وكانت الخسارة ببارق تظفة أو بالتمديد بعد التعامل، لذلك كانت حظوظنا بالفوز موجودة وبقوة، ولكن بأخطأ بسيطة أو بعدم التركيز باللحظات الحاسمة كنا نخسر المباراة، كان لدي يقين وثقة باللاعبين وبإمكانية الفوز إذا تمكنا من اتخاذ القرارات المناسبة خلال المباراة، وتطبيق التعليمات الخاصة بالمهام الدفاعية فإن الفوز سيكون من نصيبنا، وهذا ما حصل.
- ماذا طورت بمستوى سلة الوحدة منذ توليك مهمة التدريب؟
- كلمة تطوير تحتاج لسنوات لتظهر نتائجها الإيجابية.. ما قمت بعمله هو تغيير هوية الفريق.. وتغيير شخصيته، من فريق يعتمد على لاعب أو لاعبين إلى فريق يعتمد على العمل الجماعي وخاصة من الناحية الهجومية وإعطاء المساحة لجميع اللاعبين بحرية المحاكمة العقلية واتخاذ أفضل القرارات خلال مجريات المباراة، وهذا قد سمح لعدد من اللاعبين بأخذ مساحات



أكبر بالمباريات، وكذلك قمت بدمج عنصر الخبرة مع حيوية الشباب، ما ساعد في عودة جمالية للعب التي كان يتميز بها نادي الوحدة بأيام الزمن الجميل واقتراباً لفترة طويلة.

- أنتم أمام لقاء مهم مع الكرامة فماذا تتوقع؟
- استمتع باللعب في صالة حمص، وأمام جماهير الكرامة الرائعين، الكرامة يتطلع لأول لقب سلوي في خزائنه، والوحدة متعطش لعودة اللقب لخزائنه.. لذلك أتوقع مباريات ذات طابع حماسي مع صعوبة توقع الفائز، ولكني بكل تأكيد سأضخ الخطة المناسبة ليكون اللقب وحداً وأياً.
- سمعنا بأنك كنت تمنى أن تواجه الكرامة وليس الاتحاد فما السبب؟
- بصراحة تمنيت أن تلعب مع الكرامة في النهائي لأن

## اليوم افتتاح بطولة المنتخبات للناشئين

### طرطوس - مدوح علي

الحراس حازم خليل وكان الفريق قد لعب مباراة ودية مع منتخب حمص في حمص انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لهدف. وعن المشاركة في البطولة قال الزمام: حظوظنا كبيرة بقطع تذكرة العبور للدور النهائي رغم قوة مجموعتنا لأن منتخبنا يملك مجموعة جيدة من اللاعبين الموهوبين القادرين على تحقيق نتيجة إيجابية وقد أمنت لنا اللجنة التنفيذية بطرطوس كل ظروف العمل المريح. وختاماً: لقد وزعت المنتخبات المشاركة بالبطولة على أربع مجموعات يتأهل بنهايتها أبطال المجموعات إلى الدور النهائي الذي سيقام في مدينة دمشق بنهاية الشهر الحالي.

### صباح الوطن

غانم محمد

### لكل دقيقة حساباتها

حلّت المعضلة، وأصبح نزار محروس مدرباً لمنتخب الأول، قبل نحو شهرين من تصفيات الدور الحاسم لكأس العالم ٢٠٢٢، وردت الفعل على هذا القرار تبدو هادئة إلى درجة كبيرة، والقسم الأكبر من المتابعين يرون في المحروس الخيار الأفضل في هذا التوقيت. نزار محروس، وقبل قدمه إلى دمشق تحدث عن المنتخب، وعن (أخطاء نبيل معلول)، وقال إن مجموعتنا (متوازنة)، ولم ينس أن يعطي نفسه هامشاً من المناورة عندما وصف مهمته بأنها (انتحارية)..

لن نقف عند الزنيات، وسنبدي كل دعم ممكن للمنتخب والمدربه وجميع كوارده، أملين أن يستطيع الجميع تدارك ما حصل، واختصار المراحل، والنهَاب إلى مباريات الدور الحاسم بكل الجاهزية المطلوبة، مدعومة بتبليغ طلب المحروس برفع العقوبة عن اللاعب عمر خربين، علماً بتعاقد حملاً عن تحقيقه قرناً كاملاً من الزمن!

في حضرة المنتخب نضطر لـ (السكوت) كثيراً، لأن أي كلمة قد تعتبر (معطلة)، وأي رأي قد يعتبرونه (حرباً)، مع أننا مقتنعون أن هذا السكوت ليس صحيحاً، ولكننا في بداية مرحلة صعبة جداً تتطلب منا (حتى التضحية بقناعاتنا)، وخاصة عندما يحمل الكلام الآتي إلى مسامعنا مفردات تشير إلى تضحية الآخرين، وإلى (خطابات) تعلم أنها ليست دقيقة تماماً.

قلنا أكثر من مرة إننا نرفض أي (رمي تهديدي) قد يتم الاستناد إليه لاحقاً في حال الفشل لا قدر الله، وإن من سيقتل بشدرة المنتخب عليه أن يتحمل كامل مسؤولياته، فالصورة واضحة تماماً، والأيام معدودات، وكل شيء على بينة، وبالتالي لا يجوز أن يتكى المدرب على هذه التفاصيل.

قلنا أكثر من مرة إننا نرفض أي (رمي تهديدي) قد يتم الاستناد إليه لاحقاً في حال الفشل لا قدر الله، وإن من سيقتل بشدرة المنتخب عليه أن يتحمل كامل مسؤولياته، فالصورة واضحة تماماً، والأيام معدودات، وكل شيء على بينة، وبالتالي لا يجوز أن يتكى المدرب على هذه التفاصيل.

لا نريد مؤتمرات صحفية، نريد أن نذهب إلى الملعب مباشرة، فلكل دقيقة فيما تبقى من وقت حساباتها وأهميتها.

هل يستحق الاتحاد الخروج رغم النجوم الموجودين في صفوفه؟ الاتحاد فريق مقترم وله تاريخ عريق بكرة السلة السورية.. لديه عناصر مميزة بجميع المراكز.. تأثر كثيراً بالتغيرات الفنية من ناحية المدربين.. هذا التغيير كان سبباً بآلان تولاك له شخصية واضحة في اللعب.

كنت على وشك الاستقالة من لجنة المدربين في الفترة الماضية فهل هذا صحيح؟ لا يوجد أي شيء من هذا القبيل.. ونحن بانتظار انتهاء هذا الموسم الطويل، للاجتماع بجميع أعضاء اللجنة مع مشرف اللجنة وعضو اللجنة المؤقتة المشرفة على اتحاد السلة، وذلك للتقاش بعدة أمور تخص المدربين والواقع الفني للعبة وسبل تطويرها.

كونك رئيس لجنة المدربين أين مدربونا في عهد الاتحاد المؤقت؟ تقدمنا بعدة اقتراحات تخص المدربين، والاتحاد المؤقت قام بدراستها.. وقد تم الرد على بعضها، وابتانتظار إقامة دورات تدريبية للمدربين بعد انتهاء الموسم.

لم يكتب النجاح للمفاوضات بين إدارة نادي تشرين ومهاجم الجيش محمد الواكد بسبب مساطلة الواكد بتسريده للحصول على أعلى سعر كما ذكر رئيس نادي تشرين طارق زيني. ونشر الزيني على صفحته الشخصية الخميس الماضي: بعد مفاوضات قديمة في مواسم سابقة ومنفواضات حالية منذ شهر تماماً، وعلى الوعود نفسها والأخذ والرد نتهي مفاوضاتنا مع اللاعب محمد الواكد.

نادي تشرين وجماهيره أكبر من الجميع. من جهة أخرى وقع اللاعب كامل حميشة الجمعة على عقد يلعب مع صفوف فريقه حتى نهاية الموسم بعد أن رفض عدة عروض خليجية لم يجدها مناسبة له وعلت «الوطن» أن عقد الحميشة هو أعلى عقد تم توقيعه من لاعب في صفوف تشرين هذا الموسم.

ويتنظر جمهور تشرين تجديده عقد المدافع عبد الرزاق الحمد الذي تالق بشكل لافت مع فريقهم وكان أحد أبرز مدافعي الدوري. ويتابع البحارة تمارينهم بالتزام جميع اللاعبين الموقعين بإشراف المدرب طارق جبان ومساعديه بشكل يومي في الملاعب الصناعية بالمدينة الرياضية.

